الملخص:

كان لوصول فلاديمير بوتين في آيار ٢٠٠٠ إلى سدة الحكم في روسيا الاتحادية ووصول رجب طيب أردوغان في تشرين الثاني ٢٠٠٢ إلى رئاسة الوزراء في تركيا، تبلور مجموعة من المتغيرات التي أثمرت في مسار العلاقات ولتوخي العلمية والدقة تم استخدام مناهج عدة منها، المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الاستقرائي.

وقسمت الدراسة إلى مقدمة يليها فصل تمهيدي ويتبعه ثلاثة فصول انتهاءً بالخاتمة ومجموعة من الاستنتاجات إذ يتناول الفصل التمهيدي عرضاً تاريخياً لمجمل خطوات العلاقة الروسية – التركية، وكرس الفصل الأول للتطرق للمتغيرات المؤثرة في العلاقات الروسية التركية، فيما يدرس الفصل الثاني في محددات العلاقات الروسية التركية، في حي يهدف الفصل الثالث إلى استشراق الآفاق المستقبلية للعلاقات التركية.

أما على صعيد الاستنتاجات فقد توصلت الدراسة إلى حقيقة مهمة مفادها إن العلاقات الروسية – التركية ما زالت تتأثر بالمتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية، كما إن تنافس الأدوار في أقاليم (آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان والشرق الأوسط) لايعني أن مستقبل العلاقات يأخذ جانب التوتر والنزاع، بل قد يدخل في إطار التنافس والتعاون.